مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ذي الحجة / ١٤٤٤ هـ - حزيران ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤

السنة السابعة
العدد (١٨)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٨)

(ذي الحجة ١٤٤٤هـ، حزيران ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

تسعى مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة إلى التماس خطٍّ تطوريّ بانتقالها من الشعور بوجود مشاكل فكرية إلى الشروع في حلِّها، وهو فحوى البحث العلمي، عن طريق التفكير في إيجاد وسائل بحث جديدة لحلّ مشكلات الثقافة العربية الإسلامية، ومنها مشكلة تجديد العلوم العربية القديمة ونقدها بدلا من اجترارها الذي لا يواكب روح العصر وتعقيداته.

إنّ هذه المعطيات هي بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود المخلصة عن طريق إثارة الأسئلة واتخاذ الشك العلمي منهجا في التعامل مع العلوم القديمة والعلوم الغربية الوافدة على حدٍّ سواء، ذلك أنّ الركون إلى القديم المألوف وإنْ كان مريحا لا يُسبب لنا الإجهاد إلا أنّه لا يدفع العلم إلى الأمام، أما التزام الوافد بحجة التحديث من دون انتقاء ما ينفعنا بما يلائم ثقافتنا ويُجيب عن أسئلتنا فإنّه يُسبب لنا الفوضى الفكرية المفضية إلى الضياع، ولاسيما مع عدم وجود نظرية ترجمة عربية. لذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد والبحث عن البدائل.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الافتراض السابق في وصف المؤمنين في الخطاب القرآني	الباحث: حسين عيد حسين طالب ماجستير جامعة الكوفة- كليّة الآداب أ.د. خالد توفيق مزعل الحسناويّ جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٩
الفرق بين التشريعات القرآنية والتشريعات في القوانين الوضعية في المصاديق والمعالجات	الدكتورة: نظيرة غلاب الدكتور صادقي المحترم الباحثة: فاتن كاظم عبد جامعة المصطفى العالمية ـ إيران	٤٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مبادئ حفظ الأمن الدولي في الشريعة الإسلامية	الباحث: حيدر لازم محيبس أ.د. جواد أحمد كاظم البهادلي جامعة الكوفة ـ كلية الفقه	٦٩
منجزات المريض مرض الموت	أ.م.د. سهام علي حسين الناصري جامعة الكوفة ـ كليه الفقه الباحثة:هبه عبد الجليل عبد الهادي الخرسان جامعة الكفيل – النجف الأشرف	٩٣

تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد وأثرها في علم الأصول	م.د. حسنين بدر نجف ديوان الوقف الشيعي – كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة اقسام النجف الاشرف	١١١

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
العلاقة بين الحكمة والعلّة والمناط	أ.د. بلاسم عزيز شبيب جامعة الكوفة – كلية الفقه م.م. محمد عبد الرضا وناس جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٣١

الدراسات اللغوية والأدبية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر الثّقافة الأبويَّة في شعر شعراء الحداثة العراقيين الرّواد الرّؤية الشعرية للمرأة ومكانتها انموذجاً	أ.د أحمد عويّز حسين الباحثة: حوراء عايد محّان جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٥١
التناص التصويري فـي شعر قاسم العابـدي	أ.د. عبد الله حبيب التميمي جامعة القادسية– كلية التربية الباحث: عباس كاظم مشيعل جامعة القادسية– كلية التربية / أدب	١٦٧

الصورة الشعرية في شعر محمد سعد جبر الحسناوي	أ. د. عبد الأمير مطر فيلي جامعة الكوفة الباحث: علي عبيد كاظم مركز دراســـة الكوفة	٢٠١
أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر الحلي (سحر بابل وسجع البلابل) / اسما الزمان والمكان أنموذجًا	أ. د. عادل نذير بيري الحسانيّ جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية الباحث: قاسم فرحان تكليف	٢٢٧
شروح لامية العرب (البحث مستل من رسالة ماجستير)	أ. د. شيماء خيري فاهم جامعة القادسية – كلية التربية الباحث: محمد هاتف جعاز جامعة القادسية – كلية التربية	٢٤٩
الاستعارة في شعر حامد الراوي وأثرها في الانزياح التصويري	أ.م.د. وسام محمد منشد جامعة القادسية – كلية التربية نبأ شاكر جابر سلطان	٢٦٧
مضمرات الاستعارة التداولية في شعر عبد الجبار الفياض (دراسة تداولية)	الباحث: مرتضى مصطفى يحيى طالب ماجستير جامعة البصرة – كلية الآداب أ.م.د. حسين علي حسين المهدي جامعة البصرة – كلية الآداب	٢٩٥
النَّقْدُ النَّحْوِيُّ عِنْدَ ابْنِ أَبِن الفَخَّار (في الأسماء المجرورة أُنْمُوْذَجًا)	أ. م. د. فلاح رسول الحسيني جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية الباحث: باسم داخل ناجي مديرية تربية كربلاء المقدسة	٣٢٣

المرأة في ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي للدكتور محمد نبيل طريفي	م.د. رياض عبد الله سعد مديرية تربية المثنى	٣٤٣
صور " الرائع" في رواية "اليوم الأخير" لميخائيل نعيمة	م.د. مازن عبد الحسين مشكور جامعة الكوفة – كلية الهندسة	٣٧٣
التّوجيه الدّلالي في ظاهرة التّنغيم، وأثره في خطب السّيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي (عليهما السلام)	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف إعدادية زينب الكبرى (عَلَيْهَا السَّلَامُ)	٣٨٩
أثر أصل القاعدة النحوية والأصل الدلالي في تفسير الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)	أمير عداوي عوان اسكندر الزيادي اللقب العلمي: مدرس مديرية تربية القادسية إعدادية غماس للبنين	٤١٥

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
موقف هندرسون من المطالب الالمانية في بولندا	الباحثة:انسام قيس حسين ورق الربيعاوي أ.د. ربيـــع حيدر طـــاهر جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم التاريخ الحديث	٤٣٧

خطاب الإمام الحسين (عليه السلام) يؤرخ حقبة تاريخية	أ.م.د. سوسن عباس حسين جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث : وليد مجدي زرير	٤٦٥

الدراسات الجغرافية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر تعرية الرياح في حوض وادي العاصين في الهضبة الغربية من محافظة النجف الاشرف	الباحثة: نور رزاق عبد الكاظم الحدراوي طالبة ماجستير جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم الجغرافية أ.د.عايد جاسم حسين الزاملي جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم الجغرافية	٤٨٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الحرب الناعمة وجبهاتها	الباحث: معتز محمد حنون أ.د. محمد علي هاشم الأسدي جامعة الكوفة – كلية الفقه	٥١١

سلوك النخبة وأثره في ديناميكية القوة التنظيمية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من منتسبي جامعة الكوفة –	م. آمال كاظم مهدي جامعة الكوفة – التربية الاساسية م.م. علي عبد حسين الدليمي جامعة الكوفة– مجلس الجامعة	٥٢٧
استخدامات التكنولوجيا الرقمية ودورها في إثراء الجوانب المعرفية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة)	م.م. أمجد عبد الأمير فيحان جامعة الكوفة– كلية التربية الأساسية م.م. خميس حواس حاجم جامعة تكريت – كلية الآداب	٥٦١
التعليم في العراق في جدول الدعم الدولي لأعمال التنمية المستدامة ٢٠٣٠	الباحث: سمير هادي حسين	٥٩٣

أثر الثّقافة الأبويّة في شعر شعراء الحداثة العراقيين الرّواد الرّؤية الشعرية للمرأة ومكانتها انموذجاً

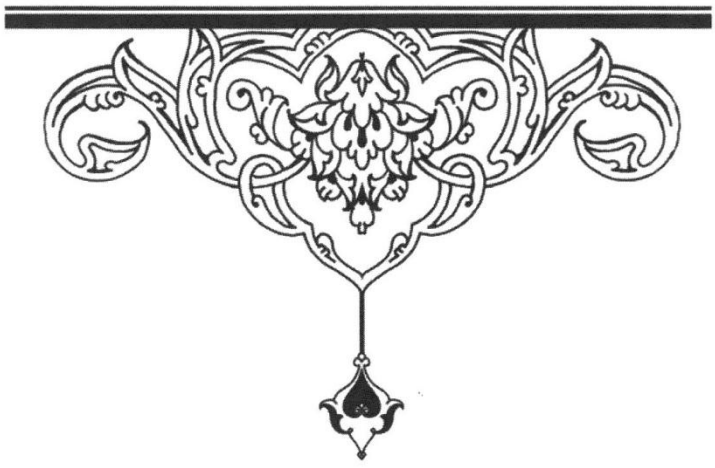

أ.د أحمد عويّز حسين الباحثة: حوراء عايد محّان
جامعة الكوفة - كلية الآداب

أثر الثّقافة الأبويَّة في شعر شعراء الحداثة العراقيين الرّواد الرّؤية الشعرية للمرأة ومكانتها انموذجاً

أ.د أحمد عويّز حسين الباحثة: حوراء عايد محّان
جامعة الكوفة – كلية الآداب

الملخص:

ركز مفهوم الرّؤية الشّعريّة في النص الشّعريّ لشعراء الحداثة العراقيين الرّواد على أثر الثّقافة الأبوية التي دأبت على فرض هيمنتها في بقاء نظرة الشّاعر القديم راسخة في وعي الشّاعر الحديث الذي سار على منوال أسلافه في النّظرة إلى المرأة بوصفها كائناً تابعاً له، خُلِق لأجل تلبية رغباته، ولأشعاره بفحولته التي تستمد قوتها من ذلك الكائن، إنّ موضوع الرّؤية الشّعرية هو واحد من الموضوعات التي أبرزت أثرها في مقاربة النقد الحضاري؛ لذا اهتمت هذهِ الدّراسة بتسليط الضوء على الرّؤية الشّعريّة في النّص الشّعري الحديث ومعرفة تأثير هذهِ الثّقافة وهيمنتها عليه.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الأبوية، الرؤية الشّعريّة، شعراء الحداثة العراقيين الرّواد.

The impact of patriarchal culture on women's vision and status

Prof. Dr. Ahmed Owaiz Hussein
Researcher: Hawra A'yed Mahhan
University of Kufa/ College of Arts

Summary:

The concept of the poetic vision in the poetic text of the pioneering Iraqi modernist poets focused on the impact of the patriarchal culture,

which has always imposed its hegemony in keeping the view of the ancient poet firmly rooted in the consciousness of the modern poet, who followed his predecessors in looking at the woman as a subordinate being, and has been created to fulfill his desires. He feels his virility that derives its strength from that object. The subject of the poetic vision is one of the topics that highlighted its impact on the approach of civilized criticism. Therefore, this study focused on shedding light on the poetic vision in the modern poetic text, and knowing the influence and dominance of this culture on it.

Keywords: Patriarchal culture, Poetic vision, the Pioneering Iraqi modernist poets.

المدخل:

الثّقافة الأبويّة مفهوم من أبرز مفاهيم النّقد الحضاري الذي ظهر على يد النّاقد والمفكّر هشام شرابيّ، و الدّكتور عبد الوهاب المسيريّ، والدّكتور إدوارد سعيد الذين دعوا فيه إلى الانطلاق من التّراث العربيّ القديم بشرط الإفادة من كلّ ما هو إيجابي ينهض بالبِنية العربيّة نحو التّقدّم والازدهار، والثّقافة الأبويّة هي الأيقونة الأساس التي انطلق منها النّقد الحضاريّ بوصفها تمثّل نظاماً يشيع في أكثر المجتمعات العربية، فهي ليس باللزوم أن تكون هيمنة الأب البايلوجيّة فحسب، وإنّما صورة رمزية لهيمنة السّلطة التي كوّنت مشكلة في الوعيّ العربيّ عبر ما يسمّى بالذهنيّة الأبويّة المهيمنة. وقد اخترتُ هذا البحث لأنّه يعالج فكرة الرّؤية الشّعريّة للمرأة بوصفها أداة من أدوات الانتاج البشريّ لدى الرّجل، وبوصفها كائناً ملبياً لرغبات الرجل الغريزيّة التي تشعره بفحولته الطاغية التي سعى النقد الحضاريّ لرصدها وإزاحة النّقاب عنها؛ لإبراز هيمنتها على شعراء الحداثة العراقيين الرّواد الذين سعوا جاهدين على التّمرد على كل ما هو تقليديّ وقديم نبع من قِبل الثّقافة الأبويّة، إلا أنّهم وجدوا أنفسهم تحت هيمنتها. كان للمرأة القدحُ المُعلى في قصائد الشّعراء على مرِّ العصور؛ لبالغ الأهمية التي تحظى بها، فهي شريك الوجود الذي يخلق بشراكته العالم بكلِّ صفاتها التي لازمت

الشّاعر العربيّ منذ بواكير حياته، وشغلت فكره منذ القديم من الزمان. إذ كانت المرأة موضع استقرار الرّجل وموضع قلقه في آنٍ واحد، فإن استقرّت في مكان ملؤه الخصب استقرت حياة الرّجل وازدهرت، وإن صارت حياته قلقة فهذا يعني أنه صار لِزاماً عليه ترك المكان الذي ملؤه الجدب؛ لذا نلحظ أن التشكّل البيئي يمكن أن يقدم رؤية تأويلية لمقاربة ملامح أنموذج المرأة في الشعر[١]. ولعلّ نظرةً عامةً في صورة المرأة في الشّعر العربيّ نجد أنّها انساقت نحو وجودها الماديّ وصورتها (الحسيّة) من (حيث اختيار مواطن الجمال فيها، وهذه النظرة جاءت مجزأة لأن نظرة الشّاعر كانت أكثر دقة إلى الأجزاء الأكثر تميزاً وحضوراً، من نظرته إلى الصورة ككل في موضوعات معينة)[٢]. وظهرت صورة المرأة بكثرة في الشّعر العربيّ ملاصقة لحياة الرّجل، فهي الملجأ الآمن والسّكينة التي يلجأ إليها في حلّه وترحاله، فضلاً عن شعوره بأنها تابعة له؛ لأنه ينظر للمرأة على أنها إذا اتصلت به صارت لها قيمة تذكر، وصار لها وجود حقيقي في المجتمع، وإن خالفته فلا وجود لها، وهذه النظرة الخاصّة سادت في المجتمع على أساس التّسلط والهيمنة على المرأة، ولعلّ من أهمّ أسبابها ثقافة الرّجل الطاغية وهوما يمكن تسميته بـ((ثقافة الفحل)) حتّى تحوّل إلى نسق طاغٍ في الشّعر العربيّ استطاعت الدّراسات الثّقافيّة الحديثة تسليط الضّوء على شيوعه وهو تمثيل رؤى مُضمرة تحكمت في نظرة الشّعراء قديماً وحديثاً، إذ "أخذت طبقة الفحل بالتّشكّل منذ ذلك الزّمن، وعبرها جرى ثقافيّاً اخترع الفحل الذي ابتدأ فحلاً شعرياً غير أنّه تحوّل ليكون فحلاً ثقافياً يتكرر في كافة الخطابات والسّلوكيات الاجتماعيّة والثّقافيّة"[٣]، ولم تختلف نظرة شعراء الحداثة العراقيين الرُّواد للمرأة عن نظرة الشّعراء الأسلاف كثيراً، فهم قد تأثروا بطريقة مباشرة وغير مباشرة بنظرتهم الأبويّة للمرأة، سواءٌ أكانت هذه النّظرة دونية تهميشية أو نظرة إجلال وتقدير. وقد كانت النّظرة للمرأة على محورين:

أوّلاً: المرأة وثقافة الفحولة الأبويّة الطّاغية

إنَّ الفحولة الطّاغية هي نسق ينتمي لثقافة أبويَّة عميقة جعلت من الشّاعر يتوسل بكلّ ما هو جماليّ حتّى يمرر رسالته في ابراز فحولته المتوارثة، ويغرس أثره في

الوعي الثّقافيّ، بانماط نسقية متجذرة[٤]، وقد كان للرؤية القديمة للمرأة تأثيرها في شعر السياب كثيراً، ونجد ذلك متمثلاً فيما كتبه بقصيدته (ثورة على حواء) :

قد لَفّهـــا ليـــلٌ غـــلالتُـــه
قبْريةٌ ونجومُـــــه الرِّمَـــم
ما في جوانبـــها من امـــرأةٍ
رعناءَ مِلءُ فؤادِهـــــا حِمَـــمُ
إنـــي عـدوُّكِ يـا مُـــــغَرَّرَةً
سكرتْ بخمرةِ شرِّهـــا الأمَـــمُ
ما فـيكِ إلاّ كـلُّ مَثْلَبَـــــةٍ
ما فيكِ إلاّ الحزنُ والنـــــدمُ
ولأنتِ . مهما كنت . سافلةٌ
إنْ شاء ذلك أو أبى الخـــــدمُ
خدموا جمالكِ وهو . لو علموا .
دَنَسٌ بثوبِ الطـهرِ ملـــــتثمُ
إني أشكُّ بكـلِّ غانـــــــــيةٍ
لا بل أكـــادُ، أكـــاد أتهـــمُ
وأقـــــول جهـراً أنـتِ عاهرةٌ
وليغضبنَّكِ ذلك ـ الكَلـــــمُ
حطمتِ قلبي في الهوى سَفهاً
فمتى، وأيـن، وكـــيف أنتقمُ[٥]

إنّ أول ما يُسلط الضّوء عليه في هذهِ القصيدة هو عنوانها (ثورةٌ على حواء) الذي يتضح فيه النسق الفحولي الطاغي حضارياً منذ القديم على وعي الشّاعر في رؤيته الدّونية للمرأة بوصفها (رعناء، مغرّرة، مثلبة، سافلة، عاهرة حطمت قلبه) فهو يُصرح بعدائه للمرأة بذكره مثالبها؛ لتحقيرّها وللتقليل شأنها، ويظهر نفسه بأنّه طاغٍ بذكورته التي لا ترتضي هذهِ الصّفات المُشينة. لقد نتجت هذهِ الثّقافة لدى السّياب نتيجة لتراكم اطلاعه على تراث الأسلاف في بواكير حياته. ومن التّأثيرات التي تركتها

الثّقافة الأبويّة في رؤية الشّاعر الحديث للمرأة، وهذهِ النّظرة الخاصّة سادت في المجتمع، بأن المرأة سيطرت عليها ثقافة الرّجل الطّاغية، ما يسمى بثقافة (الفحل) هذه الثّقافة التي بُني المجتمع فيها على أساس الهيمنة والتّسلط وتهميش المرأة وإقصاؤها، في هذا الشّاهد الشّعري نلحظ أنّ السياب حينما تشرّب من ثقافته الأبويّة أنتج نسقاً ثقافيّاً مهيمناً على نصّه الشّعري وهو نسق الفحولة التي لا تكون إلا والمرأة حاضرة؛ لأنّها تمثل قوّة مؤثرة وفاعلة بالنّسبة له . بوصفها تسدّ نقصه الشّخصيّ . وبغيابها انقطعت صلته بذلك المصدر الذي يمده بفحولته، وهذه الفحولة هي ليست من إنتاج الشّاعر الحديث كان قد انساق وراءها، وخضع لها، وإنّما هي موروث ثقافي استلهمه من بيئته العربيّة بعد أن تظافر في تشكّيله مع تجربة الشّاعر الخاصّة في تكوين رؤياه تجاه هذه المرأة متأثراً في اطلاعه على تراث الذي سلطته الثّقافة الأبويّة في النّقد الحضاريّ.

لقد تجلّت فحولية السيّاب عبر نصه الشّعريّ من قصيدة (ديوان شعر) التي تكوَّنت نتيجة لثقافته الأبويَّة التي رسمت رؤيته الشّعريّة تجاه المرأة، بوصفها موروثاً ثقافيّاً وحضاريّاً واضحاً: **ديوان شعر ملؤه غزل بين العذارى بات ينتقل**

أنفاسي الحرى تهيم على صفحاته والحبّ والأمل
وستلقي أنفاسهن بها وترف في جنباته القُبل
وإذا يحين النّوح والشكوى كل تقول من التي يهوى؟
وسترتقي نظراتهنّ على الصفحات بين سطوره نشوى
ولسوف ترتج النّهود أسى ويثيرها ما فيه من نجوى
ولربّما تقرأه فاتنتي فمضت تقول: من التي يهوى[٦]

إنّ ما قدّمه الشّاعر الحديث من صورة للمرأة هو امتداد للصورة الموروثة حضاريّاً القديمة المتمثلة بأبيات المنخّل اليشكريّ:

ولقد دخلتُ على الفتا ة الخدرَ في اليوم المطيرِ
الكاعب الحسناء تــر فُلُ في الدّمقسِ وفي الحَريرِ
فدفعتُــها فتَـــدافعتْ مَشيَ القَطاةِ إلى الغديـــرِ
ولَثمتَــها فَـتَـنفَّسَتْ كَتَنَفُّسِ الظّبي الغَريـــــرِ[٧]

نجد أنّ مفهومه للمرأة حسيّ تماماً؛ لأنّه يعيش حالة من الكبت تمكن من تصويرها على جزء من الطّريقة القديمة (الفحولة الطاغية) مقابل (الأنوثة الحسيّة) فهو ابن بيئة ريفية، تنظر للمرأة على أنها متّى اتصلت به أصبحت لها مكانة وقيمة في المجتمع، وعلى أنها مصنع لإنجاب الأجيال الجديدة، التي تشعره بسلطته الأبويّة. وأنّه يسرد أحداثاً نسجها من مخيلته، ليُردم فجوة إحساسه بالخيبات المتكررة في الحب، وليكشف عن إحساسه بالحرمان من المرأة، لذا بدأ يجسّد هذه المرأة في شكواه وبكائه وحزنه.

وهي صورة موروثة حضاريّاً في الثّقافة العربيّة الطّاغية نجدها منذ عهد العصر الجاهليّ إذ ينطلق الحبَّ عند الجاهلي من الجسد، ثمَّ تأتي النتائج النّفسية والذّهنية. فتوفر اللذة الجسدية، يجدها في جنته، المتمثلة بالمرأة، فهي الواحة والماء والجمال كله، ورمز الخصب والطمأنينة، رمز ما يبعث ويخلق، وما يعلو ويتسامى. وهو يشعر، إذ يسيطر على المرأة، إنه يسيطر على الطبيعة نفسها[٨]، فهذا النّسق الفحولي يكشف عن رغبات تكمن في نفسية الشّاعر، لا يستطيع كشفها بسبب عادات وتقاليد سائدة، تعاونت في تشكّل رغباته وتوجهاته، وهذه التّوجهات في المجتمع ليس باللزوم أن تكون صادرة بوعي من الشاعر ومحيطه، بل هي في أكثر الأحايين صادرة بغير وعي.

ومع كون السّيّاب يمثل مشروعاً في كسر النسّق الفحولي بسعيه لتأسيس خطاب جديد[٩]، نجده يمثّل روح النّسق الحضاريّ الفحولي الموروث بما تحمله من صفات تحَصّل عليها نتيجة لثقافته الأبويَّة التي تكوَّنت رؤيته للمرأة، ففي قصيدة (المحبوبة المدنسة) يقول:

أتحبُّ خائنـــةً وأنتَ الشـاعرُ؟ وتـــودّ هــاويةً وأنتَ الطائرُ؟
أحببتها وجهلت كلّ مغيَّبٍ من فعلها، وكذا الغرام العاثرُ
أأحببها أسفاً وتحتَ ثيابها من أمسها الدنسِ الوضيع، مقابرُ؟
ونواظر كانتْ نواظرَ للخنا والعارِ، يستطير بك الخيالُ العاهرُ؟[١٠]

يظهر السّيّاب تعاليه على المرأة، بوصفه الشّاعر الذي يسمو بعلوه عليه مثل الطائر في أعلى السّماء، فهو ينظر للمرأة نظرة متدنية أُنتجت نتيجة طبيعة مجتمعه بما يحمله من عادات وتقاليد تستخف بالمرأة وتزدريها؛ نتيجة لحضور النّسق الفحوليّ

الذي يمثل أيقونة عابرة عبر الزّمن الثّقافيّ العربيّ؛ وكونه نسقاً ممتداً من شعراء العصر الجاهلي إلى شعراء الحداثة، أنّ المرأة في سياق هذا النّسق الفحوليّ قد أخذت شكلاً وصورة واحدة وهي صورة التّحقير والتهميش١١، وهنا يجدر بنا القول: أنّ شعراء الحداثة العراقيين الرّواد، أكدوا وجود مادة الثّقافية الأبويّة المتمثلة في الفحولة الطاغية في رؤيتهم المرأة.

قد أدت نمطية السّلوك الاجتماعيّ والاعراف الثّقافيّة التي تثبت (النّظرة للمرأة بوصفها قيمة متدنية في الخطاب الشّعريّ قد استمدت مشروعيتها من خصوصية الثّقافة ـ الأبويّة ـ التي انتجت هذا الخطاب)[١٢]، ثقافة كانت موجودة في الحضارة العربيّة القديمة فأنتجت هذا السّلوك الذي غرس أثره في الوعيّ الثقافيّ للشاعر ومن ذلك قول بلند الحيدريّ في قصيدة (صورة) التي تُبين استهانته بكيان المرأة، وتبين الأثر الذي انتجته الثّقافة الأبويَّة في فكره برؤيته المتدنية للمرأة:

حواء/ ذات الأعين الشريرة

كأنها/ مناجم مهجورة

كم مرَّغ الدهر بها عصوره

ولم تزل/ كأمسها

قاذورة/ الله مذ ألقى بها الديمومهْ

ألقى بها أمنية مسمومهْ[١٣]

عند التأمل في النّص الشّعريّ سنجد أنّ الثّقافة الأبويَّة الموروثة حضاريّاً من عصور تتجلى واضحة فيه؛ إذ نرى أنّ الهيمنة الذّكورية على المرأة تكون حاضرة بقوَّة، وأنَّ هذهِ الهيمنة التي بسطت سطوتها على المرأة لم تكن على نطاق الشّعر فقط، بل توسعت لتشمل المجتمع عامة، وما الشّاعر إلاّ ابن مطيع لهذهِ السّلطة التي انبثق منها، وإذا أخذنا النص بالتّتبع والملاحظة سنجد أنه يحمل مضمون الثّقافة الأبويَّة من حيث التأثر الذي فرض حضوره راسخاً في وعي الشّاعر في رؤيته للمرأة بوصفها مهانة، محتقرة، تتصف بصفات مُشينة: (ذات الأعين الشريرة، قاذورة، مسمومة)؛ لأنّها "أدنى الجميع ويجري دائماً تحقير الأنوثة فيها، وهي معنى نسقيّ جوهريّ"[١٤]، إذ "حولت بفعل الحضارة التّاريخ إلى (كان ثقافيّ) جرى استلاب حقوقها؛ لتكون ذات

دلالة محددة ونمطية"[١٥] ترتب عليه بناء عقلية ثقافيّة جمعيّة مُكرسة ضد المرأة وتهميشها.

نلحظ أنّ الفحولة هي ظاهرة ثقافيّة موروثة بالغة الخطورة بوصفها نسقاً من أنساق الشّعر، وفد إلى وعي الشّاعر عن طريق الرّؤية، ونجد أنّ تحقيره للمرأة هو مفهوم فحولي مترسخ في الوعيّ العربيّ، ولا شكّ أنّ الذي رسخ هذا المفهوم وأكده بشكل قطعي هو سلطوية وهيمنة الثّقافة الأبويّة الجمعيّة.

ثانياً: الثّقافة الأبويّة الحسيّة في النّظرة للمرأة

بقيت المرأة محطّ اهتمام الرّجل منذ أن خُلقا على وجه الأرض إلى يومنا هذا؛ لمّا تحمل من صفات جعلت من الشّاعر المدّاح الأوّل في ذكر مفاتنها والتّغني بجمالها، حتّى أصبح التّغزل بصفاتها الماديّة ديدناً سار عليه الشّعراء واحداً تلو الآخر. وتكاد تكون هذهِ النّظرة للمرأة نظرة واحد' إذ لم يتميز شاعر عن آخر بمهارته برؤيته للمرأة، بل كانت تلك الرُّؤية عبارة عن إعادة وتكرار لغيره من الأسلاف والشّاعر الحديث لم يكن مجدداً على مستوى الرُّؤية للمرأة، وفي ظل هذهِ النّظرة نجد أنّ أثراً في هذه الثقافة الموروثة في الحضارة العربيّة، قد يتسيّد على الشّاعر الحديث. وتتجلّى هذه الرُّؤية عند السّياب، من ذلك قوله في قصيدة (شاعر الشهوة)

أهوى مفاتنَ جسمكِ المستسلمِ
وهوىً لذائذُه مُزِجْنَ بمأثم
لأطوَّحَنَّ بكلّ عرفٍ سائدٍ
و لأعبَثَنَّ بكـــــــل آيٍ محـكم
و أهتكنَّ على الفضيلة سترها
وَ لأصغَينَّ لـــما يقول بــه دمــي[١٦]

إنّ هذا التأثير واضح للنظرة الحسيّة القديمة للمرأة في الحضارة العربيّة. وعند التأمل سنلحظ أنّ العنوان الذي استهل به السياب قصيدته قد تجسّدت به النظرة الحسيّة بوضوح، فهو يعبّر بخياله عن الرَّغبة الجامحة في الالتذاذ بمفاتن جسم حبيبته

(أليس)[١٧]، إذ راح الشّاعر يرسم صوراً متخيلة لها، وقد لجأ إليه الشّاعر ليُردم فجوة الرّغبة والحاجة، في جعل المرأة واقعاً لطالما رَغِب في تجسيده على أرض الواقع. وهذا يجعلنا نلحظ أنّ الشّعر العربيّ الحديث قد بُني على رؤية شعرية متوارثة حضارياً في إيراد صورة المرأة وهي رؤية قديمة، فهو لم يضف موضوعات جديدة تخص المرأة غير الذي برز في ما يدعو إلى تحريرها من هيمنة التخلف وقيود الظّلم[١٨].

وكتب السّيّاب قصيدة عنوانها (جاءت)، متأثراً بهيمنة الثّقافة الأبويَّة التي تأسست على وجود روابط متينة، جعلت منه فرداً خاضعاً لها بوصفه أحد أبنائها الذين رزحوا تحت هيمنة الرّؤية الحسيّة القديمة للمرأة:

جاءت يُجاذبها النسيم ثيابها

صباً يملّك ساعدينِ شبابـــــها

أضحت تورِّد خدّها أنفاسه

وارتدّ يرشف كيفَ شاء رضابها

ومضى يُدغدغ صدرَها وبودِّه

أن لو يُزيح عن النهود نقابـــها

ترنو فيهلك غيرة حسادها

ويميت أو يحي الهوى أحبابـــــها[١٩]

السياب في هذه القصيدة يسرد لنا كيفية مجيء المحبوبة بثياب قد تجاذبها الهواء لجمالها، فهو يصور بعدسته كل ما تقع عليه عينيه من جمال ماديّ محض لهذهِ المرأة، فهو في هذا الجوّ المشحون بالعاطفة الحسيّة والشوق لحبيبته، أقترب كثيراً من تغزل الشاعر العربيّ القديم بمحبوبته، وأنّ هذا من المؤثرات المهيمنة في ثقافة الشّاعر الأبويّة في رؤيته للمرأة، فهو لم يكن أميناً للحداثة التي تبناها، بل إنه بقي على ثقافته الأبويّة كونه قد نشأ في بيئة عربيّة، وهذه الرُّؤية قد تجسدت في ثقافته.

يذكر الشّاعر حبيبته "لبيبة" إلا أنه لا يخاطبها نفسها؛ لأنه لا يريد أن يجعل من حبه واقياً، بل يخاطب خيالها[٢٠]. وهذا ليس غريباً على شاعر حديث تلقى ثقافته الأولى

من الشعر القديم الذي ترك أثره واضحاً عليه، في مقدماته التي استهلت بالحديث عن المرأة المتخيلة التي طالما اتصفت بالبعد والهجران، فهو يستدعي حضورها خيالاً وطيفاً في نصّه الشّعري، لأنها تشكل ملامح حاجته ورغبته إلى العطف والحنان إلى المرأة التي افتقدها بشتى صورها في واقعه.

وفي قول السّياب من قصيدة (شاعر الروح)

أأحبُّ فاسقةً تواصل فاسقاً

هيهات لست . وإنْ رمتني . عاشقاً

أأحبُّ من شربَ الخنا من جسمها

كأساً تنوّلـــــهُ الشراب الرائقـــــا

أأحبُّ من طرق الخنا أردافها

لا كان قلبي . إن عصاني . خافقاً[٢١]

بما أنّ الثّقافة الأبويَّة تتضح صورتها الرمزية في النّظام السّلطويّ بأبعاده كافة، ومنها الاجتماعية والثّقافية، فإنّ هذهِ الهيمنة قد بثت أفكارها بصورة مستمرة وشاملة على وعيّ الشّاعر الذي خضع لعملية تثقيفية جعلت منه محافظاً على رؤيته للمرأة من الناحية الحسيّة، ففي نصّ السّيّاب نلحظ أنّ المرأة قد صُورت على أنّها امرأة فاسقة، مبتذلة، فهو لم يصورها امرأة طبيعية، لها من الاحترام والمكانة العالية؛ لأنّها تفتقد لهذهِ الميّزة في المجتمع الذكوريّ العربيّ. ولا شكّ أنّ السّياب هو ابن هذهِ البيئة العربيّة التي انبثق منها وعيه الثّقافيّ بعد أن اطلع على تراثها الأبويّ.

إنَّ الشّاعر حينما يُقدم نموذجه الجمالي، إنّما يُقدّمه عبر رؤيته الخاصّة التي تتأثر برؤية شعراء الثّقافة الأبويَّة في المجتمع الذي ولد فيه، وبثقافة العصر، وبالمؤثرات الواعية وغير الواعية المشكِّلة لهذه النّماذج[٢٢]. ولهذا نجد أنّ رؤية الشّاعر الحديث منسجمة من الأنساق السائدة في مجتمعه.

فمظفر النّوّاب في قصيدة (وتريات ليلية) يتأثر بمهيمنات حضاريّة موروثة للرّؤية الحسيّة للمرأة منذ العصر الجاهليّ التي كانت المرأة فيها موضع تصريح بما تملك من مفاتن جسديّة من قِبل الشّاعر، ونحن نعلم أنّ الأثر الكبير الذي خلفته الثقافة

الأبويّة على وعيّ الشّاعر الحديث قد ترسخ بصورة كبيرة وملحوظة في النّص الشّعريّ الذي يجسد فيه مفاتن صبايا فارس

ورأيت صبايا فراس يغسلن النهد بماء الصبح
وينتفض النهد كرأس القط من الغسل
أموت بنهد يحكم أكثر من كسرى بالليل
أموت بهن[٢٣]

نلحظ إن في هذا النّص قد وقع الحافر على الحافر في قول أبي صخر الهُذلي في قوله:

إذا فلتُ هذا حين أسلو يَهيجُني
نسيمُ الصَّبا من حيثُ يَطَّلِعُ الفجرُ
وإنِّي لتَعْروني لِذكــراكِ فَتْـــرةٌ
كمـا انتَفَضَ العُصــفورُ بَلَّلهُ القَطْرُ[٢٤]

بيد أنّه استبدل الموصوف(العصفور) (بالقطّ) فهو قد أفاد من أبي صخر الهُذلي، ومن النّسق الأبويّ الموروث الذي ينتمي إليه حضاريّاً في رؤيته الحسيّة للمرأة العربيّة التي فرضت هيمنتها على وعيه الجمعيّ، إذ نجد أنّ هذهِ الهيمنة الأبويّة قد مثلت مشكلة في الوعي العربيّ عامة، في تأليف صورة واحدة هي الذّهنية الأبويّة كما يسميها هشام شرابيّ

إنَّ نسق الأبويَّة بقي ممتداً بخط واحد عبر البِنى الاجتماعيّة، لا يمسه التّغيير في نصوص الشّعراء، إذ نلحظ في قصيدة (عاشق الوهم) أنَّ الرُّؤية للمرأة بقيت نظرة حسيّة:

أنتِ الفراشةُ ما تهوَى سوى لهبٍ فليعشق الدمَ واللحمَ الاخسـاء
وليعبثوا بالنهودِ المائجاتِ عـلى صدر من القلب خالٍ مثلما شاؤوا
وليرشفِ الطلّ من تلك الشفاه فمٌ لم يُذكِ فيه اللهيبَ الخالدَ النـــاء
ولتشهدِ الكاعبُ الحسناءُ مصرعَها لو أنّها في الغد المنكود حسناء![٢٥]

إن هذا شعر يتميز بأبويّة جاهليّة لكنه من يراع السياب، فهو يغازل حبيبته برؤية حبيبة محضة جزء من نظام الثّقافة الأبويّة التي تتعمق في التفاصيل المادية للمرأة.

فنلحظ أنّ هذا النصّ السيابي قد غلب عليه الوصف الحسّي للمرأة، وهذا ما أمتاز به الشاعر العربيّ القديم، من وصف كلي لمفاتن الحبيبة، ويتضح لنا من ذلك أن وعي بدر كانت الثّقافة الأبويّة قد تركت أثرها واضحاً عليه، فهو استعمل في نصّه الشّكل، إذاً هو ليس تقدمياً؛ لأنّه يستدعي ثقافته من الشّاعر القديم في زاوية نظره تجاه المرأة التي تمثل في حضورها مصدراً للخصب، وفي غيابها مصدراً للجدب، فهو(ابن الواقع الجديد، والحياة الجديدة ، والحياة الحاضرة والمعبّر عمّا في هذه الحياة من مشكلات وقضايا، فهو ابن للماضي أيضاً ولا سيما الماضي الشّعري الذي لا يمكن فصله عن ذات الشاعر... فالموروث الأدبي يظلّ يرافق الشّاعر الحديث ويضيف إليه عدداً من الرّوافد والقيم الفنية)[٢٦] التي لا غنى له عنها.

إنّ شعراء الحداثة قد حققوا نسقية الثّقافة الأبويّة التي يتناولها النّقد الحضاريّ بالنقد ويدعو إلى مجاوزتها إلى ثقافة العصر الحديث في نصوصهم التي تمخض عنها أنماطاً من السّلوكيات الفرديّة، والنّسقيّة الثّقافيّة في رؤيتهم للمرأة[٢٧]، التي أخضعوها للحسّ المتوحش في هذهِ الثّقافة الفحولية التي جعلتهم يحافظون على سيطرتهم عليها.[٢٨]

الخاتمة:

في خاتمة البحث نرى: بما أنّ الحداثة هي الخروج عن السّلطة الأبويّة في كل تمفصلاتها التي تعد من أبرز مفاهيم النقد الحضاري الذي ظهر لدى د. هشام شرابي و د. عبد الوهاب المسيري و د. إدوارد سعيد ، وقد ظهر أن الأبويَّة تجلت في الرُّؤية الشّعريّة للمرأة التي تكشف عن النّسق الاجتماعيّ السّائد هو تهميش المرأة والتقليل من مكانتها والرفع من مكانة الرجل وتعاليه، أو النّظرة لها نظرة حسيّة على أنّها أداة تُلبي رغبات الرّجل وحاجاته. وإن هذه الرؤية بنوعيها الفحولية والحسية تؤكد وجود الأبوية الثقافية في شعر شعراء الحداثة.

هوامش البحث:

١. يُنظر: المرأة في شعر المفضليّات والأصمعيّات دراسة نقدية ثقافية (أطروحة دكتوراه)،لارا عبد الرّؤوف شفاقوج: ٤١.

٢. صورة المرأة في شعر الأعشى، دراسة جمالية (رسالة ماجستير) بوقلقول سلمى: ١٤.

٣. النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية العربية، عبدالله محمد الغذّامي:١١٨. ١١٩.

٤. يُنظر: النقد الثقافي:٢٤٦.

٥. الأعمال الشعريّة الكاملة: السياب، تحقيق علي محمود خضيّر:٢/٢٣٢.٢٣٣.

٦- ديوان السياب:١/٣٥١.٣٥٢.

٧. شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، الخطيب التبريزي،٣٨٠. ٣٨١.

٨. ينظر: مقدمة للشعر العربي، أدونيس:١٩.٢٠

٩. يُنظر: النقد الثقافي:٢٤٦.

١٠. الأعمال الشعرية الكاملة، السياب:١/٧٤.

١١. يُنظر: المرأة في شعر المفضليات والأصمعيات دراسة نقدية ثقافية(أطروحة دكتوراه) : لارا: ٢٦.

١٢. قيمة الأنوثة المتدنية رؤية في التراث النقدي عند العرب، م. د جابر خضير جبر، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٩، العدد (٢)، ٢٠١٠.

١٣. الأعمال الكاملة، بلند الحيدري:٢٢٦.٢٢٧.

١٤. النقد الثقافي: ١٢٥.

١٥. المرأة واللغة: عبد الله الغذامي: ١٦.

١٦. الأعمال الشعريّة الكاملة، السياب:٢/٢٤٦.٢٤٧.

١٧. الأعمال الشعرية الكاملة، السياب:٢٤٧.

١٨. يُنظر: المرأة في شعر مظفر النواب . دراسة فنية موضوعيّة، د. فوزية لعيوس غازي الجابري، المجلد (٨)، العدد (٣) ٢٠٠٩، ص ٦٥.

١٩. الأعمال الشعرية الكاملة: السياب:٢/٢٥٦.

٢٠. المصدر نفسه : ١/٦١.

٢١. الأعمال الشعرية الكاملة، السياب: ٢/٢٥٢.

٢٢ . يُنظر: المرأة في شعر المفضليات والأصمعيات: ٦٥.

٢٣. الأعمال الشعرية الكاملة، مظفر النواب:٣٤١.

٢٤. كتاب الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق د. إحسان عبّاس وآخرون: ٢٤/ ٦٩.
٢٥ . الأعمال الكاملة: ١٨٨/١.
٢٦. دير الملاك، د. محسن اطيمش،:٢٢٢. ٢٢٣.
٢٧. يُنظر: النقد الثقافي: ١٤٣.
٢٨. يُنظر: المرأة واللغة، عبدالله الغذامي:١٨.

المصادر:

١. الأعمال الشعرية، بلند الحيدري، دار سعاد الصباح، ط١، القاهرة، ١٩٩٣
٢. الأعمال الشعرية الكاملة، بدر شاكر السياب، تحقيق علي محمود خضير، تقديم أدونيس، منشورات تكوين، بيروت لبنان، ط٢، ٢٠٢١م.
٣. الأعمال الشعرية الكاملة، مظفر النواب، الأوديسا، (د،ت)
٤. دير الملاك دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر، د. محسن اطيمش، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، ١٩٨٢.
٥. ديوان بدر شاكر السياب، دار العودة، بيروت، لبنان، (د. ط)، ٢٠١٦.
٦. شرح ديوان الحماسة لأبي تمام:، الخطيب التبريزي(ت٥٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
٧. قيمة الأنوثة المتدنية رؤية في التراث النقدي عند العرب، م. د جابر خضير جبر، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد ٩، العدد (٢)، ٢٠١٠.
٨. كتاب الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان عبّاس وآخرون، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ .٢٠٠٢م.
٩. المرأة في شعر مظفر النواب . دراسة فنية موضوعيّة، د. فوزية لعيوس غازي الجابري، المجلد (٨)، العدد (٣) ٢٠٠٩.
١٠. المرأة في شعر المفضليات والأصمعيات دراسة نقدية ثقافية(اطروحة دكتوراه) : لارا عبد الرؤوف أمين شفانوج، إشراف د. حسين عطوان، كليّة الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، كانون الثاني/ ٢٠٠٨م.
١١. المرأة واللغة، عبدالله الغذامي، المركز الثقافي العربي، ط٣، بيروت . لبنان، ٢٠٠٦م.
١٢. مقدمة للشعر العربي، أدونيس، دار العودة . بيروت . لبنان، ط٣، ١٩٧٩م.
١٣. النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية، عبد الله محمد الغذامي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المملكة المغربية، ط٣، ٢٠٠٥م

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

The AlHija 1444 A.H. - June 2023 A.D.

Seventh year
No.18

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف